الصباح الدولية
15
العدد 2970 - السنة العاشرة
الأربعاء 30 ربيع الآخر 1439 - الموافق 17 يناير 2018
Wednesday 17 January 2018 - No.2970 - 10th Year

الحوثي يهدد بإعدام مئات الموالين لصالح

الرئيس هادي: مخططات الانقلابيين توضح ارتهانهم للخارج أداة لإيران

عدن - «وكالات»: قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، إن «إفصاء الحوثيين لمن كانوا شركائهم أوضح صورتهم التي طالما حذرنا منها مبكرا، وأهدافهم ومخططاتهم الداخلية».

وجاء ذلك خلال استقبال الرئيس هادي، لسفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، انتونيا كالفو، حسب وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وأضاف الرئيس هادي أن «تلك المخططات والأهداف لا تستند إلى مرجعيات وطنية بقدر ارتهانها للخارج أداة لإيران للعبث بأمن واستقرار اليمن، والمنطقة».

وتابع: «استوعبنا الحوثيين مكونا خلال مؤتمر الحوار الوطني، حرصا منا على البلد وأمنها واستقرارها، إلا أنهم أبو إلا أن يكونوا ميليشيات وأداة لإيران للقتل والتهجير وتدمير البلد».

وأكد أنه «لا خيار أمام اليمنيين إلا الانتصار على قوى الظلام لمصلحة اليمن الاتحادي الجديد، باعتبارنا أمام مسارين، الانتصار للشرعية واليمن الاتحادي الجديد أو الارتهان لقوى الظلام التي تمثلها ميليشيا الحوثي الإيرانية، التي لن يقبل بها شعبنا اليمني مطلقا».

ونوه الرئيس هادي، في اللقاء، بأهمية دور الاتحاد الأوروبي في «الوقوف على الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيا الحوثية تجاه العزل والأبرياء في صنعاء والذي طال أيضا الأطفال والنساء».

ومن جانبها، أكدت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي موقف الاتحاد الداعم للسلام والأمن واستقرار اليمن.

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت مطلع الشهر الماضي بين مسلحي الحوثيين من جهة، وحليفهم السابق علي عبدالله صالح من جهة ثانية، في العاصمة صنعاء، أسفرت عن مقتل صالح واعتقال العشرات من الموالين له ولحزب المؤتمر الشعبي العام.

من جانب اخر قالت الأمم المتحدة، إن اربع رافعات متحركة وصلت إلى ميناء الحديدة اليمني، الذي تسيطر عليه ميليشيا الحوثي الانقلابية، بعد موافقة التحالف بقيادة السعودية على دخولها.

وستساعد المعدات التي جاءت بتمويل من الولايات المتحدة، في تفريغ شحنات الغذاء والدواء والوقود التي يحتاجها السكان الذين يعانون الجوع والمرض.

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان، إن سفينة تحمل الرافعات، التي اشتراها بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وصلت إلى ميناء الحديدة ومن المتوقع أن تكون جاهزة للعمل على الفور.

وقال البيان: «نظرا لقدرة كل رافعة متنقلة على مناولة ما يصل إلى 60 طنا، فإنها ستعزز بدرجة كبيرة عمليات الشحنات الإنسانية وغيرها من مواد الإغاثة».

وقال برنامج الأغذية العالمي إن السعودية والإمارات سهلتا نقل الرافعات إلى اليمن.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية مطلعة، إن ميليشيا الحوثي هددت المعتقلين العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح بالإعدام، على خلفية اتهامهم بالمشاركة في الانتفاضة التي كان دعا إليها صالح الشهر الماضي، وانتهت بمقتله والتنكيل بأقاربه والمئات من أعضاء حزبه.

وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها لاعتبارات أمنية، إن القيادي الحوثي المعين نائبا لوزير داخلية الانقلاب أبو الكرار الخيواني، أمر بجمع نحو (60) معتقل من العسكريين الموالين لصالح في عنبر منفرد داخل السجن المركزي بصنعاء قبل يومين وألقى عليهم خطابا هدد فيه بأن مصيرهم سيكون الإعدام، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء.

وطالب الخيواني أنصار صالح بتدوين اعترافات خطية بالأدوار التي اضطلعوا بها خلال المواجهات بين الميليشيات وحرس الرئيس السابق في أحياء شارع الجزائر والكميم والسبعين والحي السياسي الشهر الماضي، وبأن تتضمن الاعترافات أسماء القيادات التي كانوا يتلقون التوجيهات المباشرة منها.

من جهة أخرى بعد تفاقم الخسائر التي تتكبدها الميليشيات الإرهابية في جبهات القتال، عمد الحوثيون إلى تجنيد النساء عبر اقتحام مدارس البنات في العاصمة صنعاء ومحافظتي ذمار، وإجبار العائلات الفقيرة والأيتام في مناطق القبائل على الانضمام لتدريبات على القتال يديرها خبراء إيرانيون.

وكشفت مصادر موثوقة في صنعاء، أن ميليشيا الحوثي تواصل اقتحام مدارس البنات في صنعاء وذمار والحديدة وتعتمد التجنيد الإجباري لهن، لافتة إلى أن الانقلابيين وبعد أن استنفدوا عناصرهم البشرية، لجأوا إلى التجنيد الإجباري، وفقا لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الثلاثاء.

واعتبر مراقبون يمنيون، أن نشر الميليشيات فيديوهات لاستعراضات لأطفال ونساء يحملن الأسلحة في مدارس البنات في ذمار، خطوة خطيرة تهدد بإلحاق الضرر بالقبيلة اليمنية التي لا تزال صامتة إزاء ذلك، مؤكدين أن تدريب النساء على أنواع من الأسلحة وقيادة السيارات والعربات العسكرية ينذر بكارثة كبيرة.

شكري يبحث مع العثيمين مواجهة خطر الإرهاب المتصاعد

وزير الخارجية المصري سامح شكري و الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين

القاهرة - «وكالات»: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، مواجهة التحديات الراهنة، لاسيما خطر الإرهاب المتصاعد، وتعدد الأزمات في مختلف ربوع العالم الإسلامي ومحاولات البعض بث جذور الفتن والتطرف تحقيقا لمصالحهم الضيقة.

وتناول اللقاء مختلف أوجه التعاون بين مصر ومنظمة التعاون الإسلامي، وسبل زيادة التنسيق والتشاور في خضم واقع إقليمي وعالمي يموج بالمتغيرات والتحديات، بما يستلزم تضافرا للجهود وإعلاءً للقيم والمبادئ التي قامت عليها المنظمة من أجل خدمة قضايا ومصالح الأمة.

وأعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن تقديره لدور مصر الفعال والمؤثر دفاعا عن العالم الإسلامي، لاسيما من خلال عضويتها المنتهية بمجلس الأمن وبمختلف المحافل الدولية والإقليمية، كما قدم الشكر لمصر لما تقدمه من منح دراسية للشباب من الدول اعضاء منظمة التعاون الإسلامي، وكذا لاستضافتها في شهر أكتوبر(ت شرين الأول) المقبل للمؤتمر الوزاري للميادة في إطار المنظمة. وقد تناولت المباحثات أيضا الأوضاع في كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن، بالإضافة الى القضية الفلسطينية والعلاقات مع إفريقيا، حيث تبادل الجانبان الرؤى والتقييم في هذا الشأن.

كما تطرق اللقاء أيضاً إلى مشاركة يوسف العثيمين في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، حيث أكد وزير الخارجية أهمية ودلالة مشاركة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي في مثل هذا المؤتمر المحوري الذي يتناول مسألة تمثل القضية المركزية التي قامت على أساسها المنظمة العريقة منذ عقود، مشيرا إلى أن القدس الشريف، وحماية المقدسات الدينية كانت وستظل على رأس أولويات سياسة مصر الخارجية انطلاقا من مسئولياتها التاريخية وثوابتها الوطنية والقومية.

في أعنف هجوم عليها .. الجيش يتهم تركيا بدعم الإرهاب في البلاد

20 قتيلاً في اشتباكات أغلقت مطار «معيتيقة» في العاصمة الليبية

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي العقيد أحمد المسماري

آليات عسكرية تسير قرب مطار معيتيقة بطرابلس

طرابلس - «وكالات»: اندلعت اشتباكات عنيفة في العاصمة الليبية طرابلس الإثنين، مما أدى إلى سقوط 20 قتيلا على الأقل وإغلاق المطار خلال ما وصفته الحكومة بمحاولة فاشلة لتهريب متشددين من سجن قريب.

وأدى الهجوم إلى نشوب أعنف اشتباكات شهدتها طرابلس منذ أشهر وتقويض ادعاءات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا بأنها حققت الاستقرار في المدينة إلى حد بعيد. كما تقوض تلك الاشتباكات أيضا محاولات حكومة الوفاق إقناع البعثات الدبلوماسية بالعودة.

وسُمع دوي إطلاق نيران أسلحة آلية وقذائف مدفعية من وسط المدينة في ساعة مبكرة من صباح أمس، وقال مطار معيتيقة إنه تم تعليق الرحلات حتى إشعار آخر. ويدير المطار كل حركة المرور الجوية المدنية من العاصمة وإليها.

وكان المطار خالياً عند العصر عندما هدأت الاشتباكات إلى حد كبير على الرغم من أن طيارين قاموا بنقل عدة طائرات عبر العاصمة إلى المطار الدولي، المغلق منذ 2014 بسبب ما لحق به من أضرار جراء اشتباكات سابقة، في محاولة لحماية هذه الطائرات.

وتعرض ما لا يقل عن 4 طائرات لأضرار جراء إطلاق النار، بينها طائرتان تديرهما شركة الأجنحة الليبية للطيران والأخريان تابعتان لطيران البراق وهما من طراز بوينغ 737، قالت الشركة إنهما كانتا تستعدان للشروع في رحلة خارج البلاد للصيانة.

ويدور هذا القتال بين إحدى القوى الجماعات في طرابلس وتسمى قوة الردع الخاصة، وجماعة أخرى منافسة مقرها حي تاجوراء بالمدينة.

وتعمل قوة الردع الخاصة كوحدة لمكافحة الجريمة والإرهاب وتسيطر على مطار معيتيقة وسجن كبير بالقرب منه. وقوة الردع متحالفة مع حكومة طرابلس وتتعرض لهجمات بين الحين والآخر من جماعات منافسة اعتقلت القوة أعضاء فيها.

وقالت قوة الردع، إن المطار هوجم من قبل مجموعة يقودها شخص يسمى «بشير البقرة» وآخرين يجري ملاحقتهم بعد هروبهم من سجن تديره قوة الردع في منطقة أخرى بطرابلس.

وذكرت حكومة الوفاق الوطني، أن الهجوم «عرض حياة المسافرين وسلامة الطيران للخطر وأدى إلى ترويع سكان المنطقة».

وقال مسؤول بوزارة الصحة، إن ما لا يقل عن 20 شخصا قتلوا في الاشتباكات، فضلا عن إصابة 60 من بينهم مدنيون.

ومعيتيقة قاعدة جوية عسكرية قرب وسط طرابلس وأصبحت المطار الرئيسي بالمدينة للرحلات المدنية منذ أن تسبب قتال في تدمير جزئي للمطار الدولي في 2014. وتقول قوة الردع إنها تحتجز في سجن مجاور للمطار نحو 2500 شخص بينهم مشتبه بانتمائهم لداعش.

وتسيطر على طرابلس فصائل مسلحة مختلفة منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي.

من ناحية أخرى هاجم المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، التابع لمجلس النواب المنتخب، العقيد أحمد المسماري، في مقابلة معه تركيا بعنف، واتهمها بالتدخل في شؤون ليبيا، ودعم الإرهاب في بلاده.

وقال المسماري، رداً على سؤال عن دليله على وقوف تركيا وراء إرسال المتفجرات أو دعم الإرهاب في ليبيا: «زيارات الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان، للمنطقة خطيره جدا لكل من تونس والسودان وتشاد، والطريوش التركي وضع ليبيا في مأزق مع الإرهابيين، وتركيا وظفت كل إمكانيتها لدعم الإرهاب في ليبيا وهذا ليس سراً».

وتابع أن «تركيا وقطر والسودان وإيران هي الدول الرئيسة التي تلعب على توطين الأزمة في ليبيا»، مشيراً إلى أن «تركيا عالجت مصابي الإرهابيين في معارك بنغازي في مستشفياتها، ودعمتهم حتى عاد بعضهم للمعارك، وصورهم تعرضها في مؤتمراتنا الصحافية».

وأضاف أن «كمية المتفجرات التي عثر عليها في السفينة التي أوقفتها السلطات اليونانية تبلغ 410 أطنان، تفوق مراكز الانتخابات، وأردوغان يحاول محاصرة بعض المناطق بالتعاون مع السودان وقطر، هناك مؤامرة على القوة الوطنية في ليبيا ومصر من قبل تركيا».

وأشار إلى أن «تركيا نقلت مقاتلين من سوريا والعراق إلى السودان»، قائلاً: «بعد رفض انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، فإنها تريد العودة إلى العالم الإسلامي عن طريق نفوذها السابق بالخلافة الإسلامية».

وعند سؤاله عن كيفية التوصل إلى أن السودان تشارك تركيا في دعم الاضطراب في بلاده، رد قائلاً: «توجد معسكرات في السودان، في واحه سليمة، وجبل مره، ومعسكر ديسه، يُحشد فيها إرهابيون قادمون من العراق وسوريا، ويدخلون إلى ليبيا بعد إعادة تأهيلهم، وتركيا اختارت ميناء مصراتة لإدخال المتفجرات ومنها إلى السودان لأنها لا تستطيع تهريبها عبر قناة السويس».

وتابع أن «الانتخابات مرعبه للإخوان المسلمين، وهم يلجأون لإفشال عملية التداول السلمي للسلطة، حماقه قيادات الإتراك ستجعل أموال وشركات تركية في مهب الريح».

وتطرق إلى السفينة المضبوطة، قائلاً: «نريد تحقيقا نستطيع من خلاله معاقبه الفاعل، وليس إثبات أن الحمولة كانت عبارة عن متفجرات فقط».

وعن العلاقات بين ليبيا وتركيا، قال إن «العلاقات التركية الآن مع ليبيا خارج اللعبة بما فيها شركاتهم بسبب تدميرها لليبيا ودعمها للإرهاب».

وعن آخر التطورات بعد الاتفاق بين قائد عام الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، في باريس على وقف إطلاق النار والسعي إلى الحلول السياسة، قال: «كان من خطأ وضع مصطلح إطلاق النار في البيان، فقد سألت المشير حفتر عن أي إطلاق نار نتحدثون؟ فقال لي لا يوجد إطلاق نار مع مدينة أو قبيلة، نحن معركتنا مع الإرهاب مستمرة ولن يتوقف إطلاق النار مع الإرهابيين، وبالتالي لا يوجد إطلاق نار آخر ليتوقف».

وتابع: أن «القائد العام اتفق مع السراج بحضور الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، على انتخابات في مارس المقبل، وأن الجيش الليبي يتبع القيادة العامة لكننا فوجئنا بخروج السراج من باريس إلى روما وإحضار للشباب من الدول اعضاء منظمة التعاون الإسلامي، وكذا لاستضافتها في شهر أكتوبر(ت شرين الأول) المقبل للمؤتمر الوزاري للميادة في إطار المنظمة. وقد تناولت المباحثات أيضا الأوضاع في كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن، بالإضافة الى القضية الفلسطينية والعلاقات مع إفريقيا، حيث تبادل الجانبان الرؤى والتقييم في هذا الشأن.

كما تطرق اللقاء أيضاً إلى مشاركة يوسف العثيمين في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، حيث أكد وزير الخارجية أهمية ودلالة مشاركة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي في مثل هذا المؤتمر المحوري الذي يتناول مسألة تمثل القضية المركزية التي قامت على أساسها المنظمة العريقة منذ عقود، مشيرا إلى أن القدس الشريف، وحماية المقدسات الدينية كانت وستظل على رأس أولويات سياسة مصر الخارجية انطلاقا من مسئولياتها التاريخية وثوابتها الوطنية والقومية.

في أعنف هجوم عليها .. الجيش يتهم تركيا بدعم الإرهاب في البلاد

20 قتيلاً في اشتباكات أغلقت مطار «معيتيقة» في العاصمة الليبية

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي العقيد أحمد المسماري

آليات عسكرية تسير قرب مطار معيتيقة بطرابلس

طرابلس - «وكالات»: اندلعت اشتباكات عنيفة في العاصمة الليبية طرابلس الإثنين، مما أدى إلى سقوط 20 قتيلا على الأقل وإغلاق المطار خلال ما وصفته الحكومة بمحاولة فاشلة لتهريب متشددين من سجن قريب.

وأدى الهجوم إلى نشوب أعنف اشتباكات شهدتها طرابلس منذ أشهر وتقويض ادعاءات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا بأنها حققت الاستقرار في المدينة إلى حد بعيد. كما تقوض تلك الاشتباكات أيضا محاولات حكومة الوفاق إقناع البعثات الدبلوماسية بالعودة.

وسُمع دوي إطلاق نيران أسلحة آلية وقذائف مدفعية من وسط المدينة في ساعة مبكرة من صباح أمس، وقال مطار معيتيقة إنه تم تعليق الرحلات حتى إشعار آخر. ويدير المطار كل حركة المرور الجوية المدنية من العاصمة وإليها.

وكان المطار خالياً عند العصر عندما هدأت الاشتباكات إلى حد كبير على الرغم من أن طيارين قاموا بنقل عدة طائرات عبر العاصمة إلى المطار الدولي، المغلق منذ 2014 بسبب ما لحق به من أضرار جراء اشتباكات سابقة، في محاولة لحماية هذه الطائرات.

وتعرض ما لا يقل عن 4 طائرات لأضرار جراء إطلاق النار، بينها طائرتان تديرهما شركة الأجنحة الليبية للطيران والأخريان تابعتان لطيران البراق وهما من طراز بوينغ 737، قالت الشركة إنهما كانتا تستعدان للشروع في رحلة خارج البلاد للصيانة.

ويدور هذا القتال بين إحدى القوى الجماعات في طرابلس وتسمى قوة الردع الخاصة، وجماعة أخرى منافسة مقرها حي تاجوراء بالمدينة.

وتعمل قوة الردع الخاصة كوحدة لمكافحة الجريمة والإرهاب وتسيطر على مطار معيتيقة وسجن كبير بالقرب منه. وقوة الردع متحالفة مع حكومة طرابلس وتتعرض لهجمات بين الحين والآخر من جماعات منافسة اعتقلت القوة أعضاء فيها.

وقالت قوة الردع، إن المطار هوجم من قبل مجموعة يقودها شخص يسمى «بشير البقرة» وآخرين يجري ملاحقتهم بعد هروبهم من سجن تديره قوة الردع في منطقة أخرى بطرابلس.

وذكرت حكومة الوفاق الوطني، أن الهجوم «عرض حياة المسافرين وسلامة الطيران للخطر وأدى إلى ترويع سكان المنطقة».

وقال مسؤول بوزارة الصحة، إن ما لا يقل عن 20 شخصا قتلوا في الاشتباكات، فضلا عن إصابة 60 من بينهم مدنيون.

ومعيتيقة قاعدة جوية عسكرية قرب وسط طرابلس وأصبحت المطار الرئيسي بالمدينة للرحلات المدنية منذ أن تسبب قتال في تدمير جزئي للمطار الدولي في 2014. وتقول قوة الردع إنها تحتجز في سجن مجاور للمطار نحو 2500 شخص بينهم مشتبه بانتمائهم لداعش.

وتسيطر على طرابلس فصائل مسلحة مختلفة منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي.

من ناحية أخرى هاجم المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، التابع لمجلس النواب المنتخب، العقيد أحمد المسماري، في مقابلة معه تركيا بعنف، واتهمها بالتدخل في شؤون ليبيا، ودعم الإرهاب في بلاده.

وقال المسماري، رداً على سؤال عن دليله على وقوف تركيا وراء إرسال المتفجرات أو دعم الإرهاب في ليبيا: «زيارات الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان، للمنطقة خطيره جدا لكل من تونس والسودان وتشاد، والطريوش التركي وضع ليبيا في مأزق مع الإرهابيين، وتركيا وظفت كل إمكانيتها لدعم الإرهاب في ليبيا وهذا ليس سراً».

وتابع أن «تركيا وقطر والسودان وإيران هي الدول الرئيسة التي تلعب على توطين الأزمة في ليبيا»، مشيراً إلى أن «تركيا عالجت مصابي الإرهابيين في معارك بنغازي في مستشفياتها، ودعمتهم حتى عاد بعضهم للمعارك، وصورهم تعرضها في مؤتمراتنا الصحافية».

وأضاف أن «كمية المتفجرات التي عثر عليها في السفينة التي أوقفتها السلطات اليونانية تبلغ 410 أطنان، تفوق مراكز الانتخابات، وأردوغان يحاول محاصرة بعض المناطق بالتعاون مع السودان وقطر، هناك مؤامرة على القوة الوطنية في ليبيا ومصر من قبل تركيا».

وأشار إلى أن «تركيا نقلت مقاتلين من سوريا والعراق إلى السودان»، قائلاً: «بعد رفض انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، فإنها تريد العودة إلى العالم الإسلامي عن طريق نفوذها السابق بالخلافة الإسلامية».

وعند سؤاله عن كيفية التوصل إلى أن السودان تشارك تركيا في دعم الاضطراب في بلاده، رد قائلاً: «توجد معسكرات في السودان، في واحه سليمة، وجبل مره، ومعسكر ديسه، يُحشد فيها إرهابيون قادمون من العراق وسوريا، ويدخلون إلى ليبيا بعد إعادة تأهيلهم، وتركيا اختارت ميناء مصراتة لإدخال المتفجرات ومنها إلى السودان لأنها لا تستطيع تهريبها عبر قناة السويس».

وتابع أن «الانتخابات مرعبه للإخوان المسلمين، وهم يلجأون لإفشال عملية التداول السلمي للسلطة، حماقه قيادات الإتراك ستجعل أموال وشركات تركية في مهب الريح».

وتطرق إلى السفينة المضبوطة، قائلاً: «نريد تحقيقا نستطيع من خلاله معاقبه الفاعل، وليس إثبات أن الحمولة كانت عبارة عن متفجرات فقط».

وعن العلاقات بين ليبيا وتركيا، قال إن «العلاقات التركية الآن مع ليبيا خارج اللعبة بما فيها شركاتهم بسبب تدميرها لليبيا ودعمها للإرهاب».

وعن آخر التطورات بعد الاتفاق بين قائد عام الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، في باريس على وقف إطلاق النار والسعي إلى الحلول السياسة، قال: «كان من خطأ وضع مصطلح إطلاق النار في البيان، فقد سألت المشير حفتر عن أي إطلاق نار نتحدثون؟ فقال لي لا يوجد إطلاق نار مع مدينة أو قبيلة، نحن معركتنا مع الإرهاب مستمرة ولن يتوقف إطلاق النار مع الإرهابيين، وبالتالي لا يوجد إطلاق نار آخر ليتوقف».

وتابع: أن «القائد العام اتفق مع السراج بحضور الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، على انتخابات في مارس المقبل، وأن الجيش الليبي يتبع القيادة العامة لكننا فوجئنا بخروج السراج من باريس إلى روما وإحضار تدخل العسكريين في الجدال الحاصل الآن، وتقول القائد الأعلى هو عقيله صالح رئيس البرلمان، وهناك من يقول أن هذه الصفة للسراج وبالتالي نحن حولنا الملف بالكامل للدولة الراعية، أي مصر».

وحول تحديد المناطق التي تسيطر عليها القيادة العامة في ليبيا، قال: «من درنة شرقا إلى سرت غربا إلى سبها جنوبا كل هذه المناطق تحت سيطرة القيادة العامة مع بعض الاختراقات لمجموعات إرهابية في الأماكن الصحراوية الشاسعة ويتحركون في مجموعات صغيرة أو قطعان أو ذئاب منفردة»، مشيرا إلى أن «درنه لازلت تحت سيطرة مجموعات إرهابية مسلحة، وهناك خطه موضوعة لاقتحامها».

واستطرد أن «ما بعد مدينة سرت غرباً توجد قوات البنيان المرصوص، وفي جنوب سرت هناك مجموعات تتبع داعش في بعض الجيوب تشتبك أحيانا مع عناصر البنيان المرصوص، ومرات أخرى مع قواتنا».

وذكر أن «الحلول العسكرية لن توصلنا لحل القضية، والاتفاق السياسي سيصل بنا إلى طرابلس بسلام وتخليص العاصمة من الجماعات المسلحة، وإن لزم الأمر القيام بعمليات عسكرية حول طرابلس، لا نعلم ماذا يكون في المستقبل لكن للقيادة العامة رأي في كل الخطوات التي تخطوها في هذا الاتجاه».

وعند سؤاله هل تأملون أن تصل الانتخابات بالليبيين إلى بر الأمان، قال: «لانريد أن نستبق الأحداث ولا نريد أن تكون متشائمين نحن نفعل ما علينا، والباقي على الله».